بيان صحفي: ثورة الشعب تحرر سوريا من الاحتلال الأسدي
الكاتب : الهيئة العامة للثورة السورية
التاريخ : 23 يناير 2012 م
المشاهدات : 5543

ثورة الشعب تحرر سورية من الاحتلال الأسدي.. وانقسام النظام العربي الرسمي يدعم جرائمه

أيها الشعب السوري العظيم:

في ظل انقسام وتخاذل عربي ودولي؛ تستمر الثورة السورية المباركة في تسطير ملحمة الحرية والكرامة، وبناء مستقبل لسورية جدير بالسوريين الأحرار، ونخطو خطوات واضحة في مسار الحرية والكرامة بفضل التضحيات والإرادة التي أدهشت العالم، ليبدأ العالم يفكر جدياً بسوريا المستقبل بلا نظام الطغمة والإجرام، وإننا نناضل ونضحي من أجل أهدافنا المشروعة ببناء الدولة المدنية الديمقراطية، دولة لكل السوريين بغض النظر عن انتماءاتهم القومية والدينية والمذهبية والسياسية، لنكون أمام مرحلة مفصلية في تاريخ سوريا الحديث، وأمام مسؤولية مستقبل ينتظر منا أن نحافظ على وطن متميّز بتعد مكونات شعبه وتنوعها، المحبة للتعايش والسلام، وما يتطلبه هذا من ضرورة التخلص من حقبة سوداء حاولت تفريقنا وسرقة حضارتنا واختزال وطننا بأشخاص يستعبدون البلاد والعباد.

ووحدتنا اليوم في وجه الطاغية لبناء مستقبلنا المشترك أهم وأكثر فعالية من كل حلول ومبادرات الجامعة العربية التي أثبتت عجزها أمام طغمة قاتلة ضربت بعرض الحائط جميع مبادراتها وتلاعبت بمراقبيها لاستثمار مزيد من الوقت لتوغل أكثر في دماء السوريين، واليوم تستمر هذه الجامعة في إعطاء مزيد من الفرص لطغمة أدمنت الدماء والقتل.

لذلك فإننا في الهيئة العامة للثورة السورية نعتبر المبادرة العربية المطروحة اليوم مع قرار التمديد لبعثة المراقبين العرب لا يرتقيان لطموحات الشعب السوري، ونعتبرهما مهلة إضافية لاستمرار مسلسل التنكيل والإبادة الجماعية التي يمارسها نظام الاحتلال الأسدي بحق السوريين، لتتحول الجامعة العربية لشاهد زور ومبرر لكل ما يرتكب الآن بحق شعبنا، وبالتالي فان أي حل يعتبر فيه النظام اللاشرعي طرفاً فيه يعتبر مداناً ولاغياً، دون أن نغفل مواقف بعض الدول العربية والدولية الداعمة للشعب السوري، ولهذا نحن نطالب الأسرة الدولية ومجلس الأمن باتخاذ قرارات وإجراءات فعّالة من أجل حماية المدنيين ودعم الجيش الحر الذي يقوم بعمل بطولي مشرف، والانحياز لتطلعات الشعب السوري في الحرية والكرامة والديمقراطية.

يا أحرار سورية:

نقترب كل اليوم من العرس السوري الكبير؛ وهو الاستقلال الثاني بإرادة أدهشت العالم، وبهذه المناسبة نتوجه للجيش السوري بكافة رتبه وعناصره بالامتناع عن إطلاق النار ضد شعبهم أن يكونوا طرفاً يساهم في صيانة دمائه، ليسطروا معه مستقبل الحرية والأمن والسلام والاستقرار والحفاظ على كل مؤسسات الدولة التي هي ملك للشعب.

أيها الشعب السوري العظيم:

إن إرادتنا لن تقهر، وإن تضحياتنا ستكون منارةً لمستقبل سوريا، لنكمل سوياً الطريق الذي بدأه شهداء الثورة، وليكن يوم

الجمعة القادمة دعوة لمشاركة الشعب السوري بكافة مكوناته، ولتكون عنواناً للانتهاء من عهد الاستبداد والعبودية، وبداية لعهد الحرية والكرامة وبناء دولة الحق والقانون والديمقراطية، دولة لكل السوريين، ليكون يوم الجمعة جمعة وحدة الشعب السوري من أجل الحرية واستعادة سورية للسوريين.

عاشت سورية حرة أبية.. النصر لشعبنا العظيم.. الخلود لشهداء ثورة الحرية والكرامة

دمشق: 23-1-2012م

الهيئة العامة للثورة السورية

المصادر: